

نقلنا عن مقال بعنوان - (مُلْكُ النَّبِوةِ - مجالس المتذكير -) - للأستاذة العلامة عبد الحميد بن باديس ، والذي نشرته مجلة المشهاب في جُزئها الثاني من المجلد الخامس عشر ، الصادر في غُرَّة صفر 1358 هجرية الموافق ل 23 مارس 1939 للميلاد :

<< □ □ □ □ □ □ □ □ تنويه وتأصيل : قد ابتدئ الحديث عن هذا الملك العظيم بذكر العلم وقدمت النعمة به على سائر النعم تنويها بشأن العلم وتنبئها على أنه هو الأصل الذي تنبني عليه سعادة الدنيا والآخرة ، وأنه هو الأساس لكل أمر من أمور الدين والدنيا ، وأن الممالك إن ما تُبني عليه وتُشاد ، وأن الملك إن ما يُنظم به ويُساس وأن كل ما لم يُبن عليه فهو على شفا جُرف هار . وأنه هو سياج المملكة ودرعها وهو سلاحها الحقيقي وبه دفاعها وأن كل مملكة لم تحم به فهي عرضة للانقراض والانتقاض >> .